الخاتمة

وهكذا تعرضنا لسلطنة آل عثمان التى استوفت قسطها من الحياة بما فيها من رقى وهبوط ، وإساءة وإحسان فاستعرضنا خدماتها للإسلام والمسلمين خلال فترة قوتها وما وقعت فيه من أخطاء وتخبط أودى بالعالم الإسلامى إلى الكثير من المشاكل والأطماع الاستعمارية وذلك خلال فترة ضعفها .

ولكى تتضح الحقيقة ينبغى أن نذكر أن تخلف العالم العربى خلال فترة الحكم العثمانى لم يكن مسئولية العثمانيين وحدهم ، وإنما كانت هناك عوامل أخرى متعددة يعود بعضها إلى أوضاع العالم الإسلامى نفسه ، يضاف إلى ذلك أن العثمانيين مدينون أكثر من غيرهم للإسلام باعتباره البوابة التى دخلوا منها التاريخ فهو أساس دولتهم وحضارتهم وإليه يرجع كل ما يفخر به العثمانيون .